درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان

سليمان عطيه محمود كريشان

مديريه تربيه معان

تاريخ الاستلام: 2023/06/17 تاريخ القبول: 2023/08/19

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من مجالين؛ درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، والمجال الثاني صعوبات توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي وقد تضمنت (42) فقرة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (142) معلم ومعلمة لغة عربية من محافظة معان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.01)، وأن صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بمتوسط حسابي (3.62). وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بعقد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لتزويدهم بمهارات تنمية التفكير الإبداعي، ويجب أن تصمم هذه البرامج وفق فلسفات ومقاربات أثبتت فعاليتها في تطوير أداء المعلمين في مجال تنمية مهارات التفكير.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات التفكير الإبداعي، درجة توظيف، صعوبات، معلمي اللغة العربية.

The extent to which Arabic language teachers employ creative thinking strategies and the difficulties of employing them from the point of view of the teachers themselves in Ma'an Governorate

Suleiman Ateh Mahmoud Kreshan

Abstract

The study aimed to identify the extent to which Arabic language teachers employ creative thinking strategies and the difficulties of employing them from the teachers' perspective in Ma'an Governorate. To achieve these goals, the descriptive analysis method was used. The researcher developed a questionnaire consisting of two areas; The extent to which teachers of the Arabic language employ creative thinking strategies and the second area is the difficulties of employing creative thinking strategies. It included (42) paragraphs, and its validity and reliability were confirmed. The study sample consisted of (142) Arabic language teachers from Ma'an Governorate. The results of the study concluded that the degree of employing Arabic language teachers of creative thinking strategies came to a large degree and that the difficulties of employing Arabic language teachers of creative thinking strategies came to a moderate degree from the teachers' point of view themselves. Based on the results reached, the researcher recommends training programs for Arabic language teachers during service to provide them with the skills to develop creative thinking. These programs should be designed according to philosophies and approaches that have proven effective in developing teachers' performance in developing thinking skills.

Keywords:

Creative thinking strategies, Extent of employment, Difficulties, Arabic language teachers.

المقدمة

تعكس العلاقة بين مهارات اللغة العربية الأربع القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة من جهة، والتفكير من جهة أخرى النضج العقلي والنمو المعرفي والتعبير عن مكنونات النفس البشرية، وما تنطوي عليه من مشاعر وأحاسيس والتواصل مع الآخرين بالقراءة والكتابة الإبداعية بأساليب جمالية توسّع آفاق الإنسان، وتجعله يطل على ثقافات الآخرين، وتساعده في التكيف مع المخترعات والمكتشفات، وصقل الحس النقدي للمشكلات الحياتية وفهمها وتجاوزها؛ عن طريق ممارسة الرياضة الفكرية وتذوق النّصوص الأدبية والإقبال على المطالعة، والتَّعود على الكتابة على مستوى الجملة والفقرة والمقالة والتلخيص الكتابي والشفوي.

ويمكن للمعلم أن يشجع طلبته على الإبداع بأسلوبه التدريسي الشائق المثير لدافعيتهم والرغبة الحقيقية في التأثير بهم، فلا يكتفي بتخزين المعارف في عقولهم، بل يبحث عن طرق إيصالها من خلال تنمية قدرات المتعلم على التفكير السليم عندما يكون مؤمنا بأهميته في بناء الإنسان الصالح النافع لنفسه ومجتمعه من خلال الحرص على مواكبة كل جديد في أساليب التدريس، التي تعزز من مهاراته في طرح الأسئلة والاستماع لإجابات المتعلمين واحترامها وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في مختلف المواقف التعليمية، في ظل بيئة تعليمية ديمقراطية جاذبة لهم تمنحهم دورا إيجابيًا، وتحترم أفكارهم وتلبي حاجاتهم، وتشبع اهتماماتهم بما يقدمه من أنشطة تعليمية؛ تدفعهم للتأمل الذاتي، وتحفزهم على طرح الكثير من التساؤلات غير المألوفة، وتوليد اتجاهات إيجابية كاحترام زملائهم والإصغاء إليهم والتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم، فيتحوّل الطالب من متلق للمعارف إلى المشارك المبدع المفكر المتأمل المستمتع (حسين وإبراهيم، 2022). من هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث في مجال عمله كمعلم للغة العربيَّة في وزارة التربية والتعليم، اهتمام المناهج المدرسية والبرامج التدريبية بتحقيق الأهداف المعرفية أكثر من الأهداف المهارية الأدائية المرتبطة بالسياقات الحياتية، وتدني مشاركات الطلبة الإبداعية في العديد من المسابقات التربوية مثل الكتابة الإبداعية وتحدي القراءة والمطالعة، والاعتماد على ما يمليه عليهم المعلّم في الإجابة عن الأسئلة، والحفظ الصم للمعلومات. وفي السياق نفسه أشارت دراسة الشرحة (2023) عن قلة إدراك بعض المعلمين غير المؤهلين لأهمية تنمية الجانب الإبداعي الأدائي للطلبة، كما أشار عسيري (2021) إلى المعيقات الفيزيقية المادية للإبداع، والمتمثلة بافتقار المدرسة إلى الإمكانيات المادية التي تحفز الطلبة للإبداع. من هنا قام الباحث بهذه الدراسة للتعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان.

أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
- السؤال الثاني: ما صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في محافظة معان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- التعرف الى صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة بما يلي:

الأهمية النظرية

توفر هذه الدراسة إضافة نظرية مهمة في مجال تعليم اللغة العربية وتنمية استراتيجيات التفكير الإبداعي داخل الفصل الدراسي، وتساهم في إثراء الأدبيات العلمية بمزيد من المعرفة حول كيفية استخدام المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي والعوامل المؤثرة في هذه العملية.

كما يأمل الباحث أن تضيف الدراسة إلى الأدب التربوي إطار نظري حول ماهية استراتيجيات التفكير الإبداعي ودرجة توظيفها في مادة اللغة العربية وما يتعلق بصعوبات تطبيقها في المدارس الحكومية بالاضافة الى ذلك تتناول الدراسة موضوع استراتيجيات التفكير الإبداعي التي تزايد الاهتمام بها في العملية التعليمية في السنوات الأخيرة.

الأهمية العملية

تساعد هذه الدراسة المعلمين على تطوير مهاراتهم وزيادة فعاليتهم التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي، فهو يوفر معلومات مفيدة للمؤسسات التعليمية وصناع القرار حول كيفية تحسين التدريس وتعزيز التفكير الإبداعي لدى المعلمين.

ومن اهم الأمور التي زادت من اهمية هذه الدراسة هو هدفها في تحسين جودة تدريس اللغة العربية في المدارس، مما سيفيد الطلاب ويحقق تحسينًا في أداء المعلمين ومساعدة القائمين على إعداد المناهج المدرسية على تطوير مناهج اللغة العربية بشكل يعزز من تفكير الطلبة وتدفعهم للإبداع ودعمهم للتعرف على الصعوبات التي تحد من توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية للسعي بإيجاد حلول لها وأخيرًا يأمل الباحث من أن تفيد هذه الدراسة الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات في ضوء التوصيات التي تقدمها.

مصطلحات الدراسة

استراتيجيات التفكير الإبداعي: هي استراتيجية تدريسية تضم مجموعة من المهارات، منها: الطلاقة المرونة، الأصالة، الإفاضة، الخيال، الحساسية لحل المشكلات، الأسئلة الذكية، العصف الذهني، وتستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار، أو الأشياء التي تعتبر مسبقاً أنها غير مترابطة (عبد الله، 2021). **ويعرفها الباحث إجرائياً** بأنها الأساليب والتقنيات التي يستخدمها الفرد أو المجموعة لتوليد الأفكار الجديدة والمبتكرة والحلول الإبداعية للمشكلات المختلفة.

محددات الدراسة

- **المحددات البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة العربية من محافظة معان.

- **المحددات المكانية:** تم إجراء الدراسة في محافظة معان جنوب المملكة الأردنية الهاشمية.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/ 2023.

الإطار النظري

التفكير الإبداعي

يعتبر التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من اعتباره مفهوماً أحادياً، ربما يرجع ذلك إلى أن العمليات العقلية المعرفية المستخدمة في الإبداع على درجة عالية من الغموض والتعقيد، فمصطلح التفكير الإبداعي هو نتاج الحياة المعاصرة، حيث الصراع بين القديم والجديد أو بين التقليد والإبداع كان دائماً قوة فاعلة وهامة، قد تحتدم في عصر أكثر من غيره، ولكنها لا تتوقف كلياً لذا تعددت تلك المصطلحات بتعدد وجهات النظر المتخصصة في ذلك (سليمان ومحمد وعبد الموجود، 2023)، فالتفكير الإبداعي هو تفكير متفتح يخرج من التسلسل المعتاد إلى أن يكون تفكيراً متنوعاً متشعباً يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة، ويعرف بأنه العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة التي تؤدي إلى الدمج والتألف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة (دخيخ وأبو طبل، 2022).

ولا يختلف هذا المعنى عن مفهوم الإبداع، إلا أن الفرق هو أن الإبداع يمثل ناتج التفكير الإبداعي، بينما الطريقة المستخدمة في التفكير تعرف بالتفكير الإبداعي. ويذكر رمضان وكمال الدين (2022) أن التفكير الإبداعي هو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم الشيوع أو التكرار.

ويتفق معه الذويبي (2022) بأنه نشاط عقلي مركب هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول والتوصل إلى نواتج غير مألوفة، ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. ويضيف Abdeen & Ewies (2019) ارتباط مفهوم التفكير الإبداعي بالتوجه نحو البيئة الإبداعية فهو عملية الإتيان بجديد، وأن ترى المألوف بطريقة غير مألوفة، وأنه الإبداع طاقة عقلية هائلة، فطرية في أساسها، اجتماعية في بنائها ومجتمعية وإنسانية في انتمائها، ويتسم بالقدرة على حل المشكلات بأساليب جديدة.

والتفكير الإبداعي من وجهة نظر الباحث هو قدرة الفرد على الإنتاج، والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة الفرد لمشكلة أو لموقف مثير والتفكير الإبداعي هو التفكير فيما وراء الأشياء المألوفة أو الواضحة، وينتج عنه إضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى إنتاج جديد.

ويمكن النظر إلى الإبداع على أنه ظاهرة مركبة تتفاعل فيها عدة جوانب وهي:

1) **الشخص المبدع:** ويركز هذا الجانب على خصائص وسمات الشخص المبدع؛ كالخصائص المعرفية من الذكاء والأصالة والطلاقة، والخصائص الشخصية مثل تحمل الغموض والقلق وتفضيل المسائل المعقدة على غيرها من المسائل الواضحة (الخليل، 2022). ويرى Zhou (2021) أن الفرد المبدع هو الشخص الذي يعرف الأسئلة الجيدة في مجال ما بطريقة مبتكرة، وغير متعارف عليها، ويتمكن من إيجاد الحلول لهذه الأسئلة دائماً، ويضيف أن الفرد المبدع لا يكون مبدعاً في كل المجالات بل في مجال معين. ويشير Akpur (2020) إلى أن الشخص الناجح في حل المشكلات يتعرف إلى المشكلة بسرعة وبدقة، ويتذكر بناء المشكلة لمدة طويلة، ويستطيع التمييز بين المعلومات

ذات الصلة بالمشكلة، والمعلومات التي لا ترتبط بصلة للمشكلة، ويبحث عن المعلومات الأساسية المهمة، كما أنه يمتلك القدرة على مقاومة التشتت والتركيز على حل المشكلة.

2) **البيئة الإبداعية:** وهي المناخ الإبداعي الذي يمثله جميع مكونات المجتمع من أسرة، ومدرسة، ونادي، ومن أصدقاء وصحافة ووسائل اتصال، ومراكز معلومات وغيرها، وقد تكون تلك المكونات مجتمعة أو متفرقة معيناً وداعما ومعززاً للإبداع لدى المتعلمين (Zhou، 2021).

3) **العملية الإبداعية:** وتعرف على أنها عملية ذهنية تحتوي على كافة النشاطات النفسية والمعرفية والدافعية التي تحدث داخل الفرد المبدع إلى أن يتم التوصل إلى الأفكار، والنتاجات الأصيلة وغير المسبوقة (Akpur، 2020).

4) **الناتج الإبداعي**: وهو ما يتمخض عن الإبداع من إنجاز جديد غير مسبوق، وقد يكون هذا الإنجاز فنياً، أو أدبياً أو علمياً، حيث يمكن الحكم على الناتج الإبداعي من خلال تقويمه في ضوء أربعة محاور وفقاً للآتي (Li & Wang، 2021):

- توفر الجدة (Novelty) في التقنيات أو العمليات أو المفاهيم، ودرجة قدرة هذا الناتج على إنتاج المزيد من الأعمال المستقبلية، فضلاً عن إيجاد تحولات قد تكون جذرية في مجاله.
- المنفعة (Resolution) ويقصد بها درجة قدرة الناتج الإبداعي في إشباع الحاجات أو حل المواقف.
- التفاصيل (Elaboration) ويقصد بها ما ينطوي عليه من أناقة وجذب.
- التركيب (Synthesis) ويقصد به هنا الدرجة الذي يجمع خلاله الناتج الإبداعي عناصر غير متشابهة في شكل كلي.

مهارات التفكير الإبداعي

يتضمن التفكير الإبداعي مجموعة من الخصائص تحددها غالبية الأدبيات والبحوث التربوية تتمثل فيما يلي:

1- الطلاقة Fluency:

ويعرفها Rahayu& Agustini &Handayani (2021) بأنها القدرة على إنتاج وتوليد عدد كبير من الأفكار أو البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات استجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، أي أن الطلاقة قدرة الفرد على استدعاء المعلومات المحفوظة في الذاكرة كلما احتاج إليها الفر ضمن فترة زمنية محددة. بمعنى أن الشخص المبدع يتميز بسهولة وسرعة إنتاج عدد الأفكار التي يمكن أن يفترضها موضوع معين، بشرط أن تكون هذه الأفكار مناسبة ومتسقة مع الموضوع محل التفكير. ويذكر مخلوف (2022) أن الطلاقة في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، مع استبعاد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل. وتصنف الطلاقة إلى أربعة أنواع رئيسة (الذويبي، 2022):

أ- **الطلاقة اللفظية Word Fluency:** وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق محدد جديد.

ب- **طلاقة المعاني (التداعي) Associational Fluency:** وتعني التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً، أو القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ وفق شروط معينة من حيث المعنى.

ج- **طلاقة الأشكال:** وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

د- الطلاقة الفكرية Ideational Fluency: وهي القدرة على استدعاء أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد. فالطلاقة من خلال هذا التصنيف يمكن قياسها بأساليب مختلفة لدى المتعلم من حيث سرعة التفكير وتصنيف الأفكار، والقدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والجمل والمعاني.

2- المرونة Flexibility:

هي قدرة الفرد على تغيير زوايا رؤاه الذهنية للأشياء والمواقف المتباينة، وتوليد أفكار متنوعة غير مألوفة، وتحويل مسار التفكير بعيداً عن الجمود الذهني والنظر إلى الأشياء من زوايا متعددة (Gube & Lajoie، 2020)؛ فالمرونة تعني القدرة على توليد عدة أفكار متنوعة غير متوقعة، والمرونة عكس الجمود الذهني الذي يركز على أنماط ذهنية محددة مسبقاً غير قابلة للتغيير، ويشير الصنعاوي (2020) بأنها قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغير الموقف الذي يمر فيه بحيث تصدر منه استجابات متعددة لا تنتمي إلى فئة واحدة، أي يسلك الفرد أكثر من مسلك للوصول إلى كافة الأفكار المحتملة، وتوجد عدة أنواع من المرونة منها:

- **المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility:** وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختيار على أن تكون الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة، ويتم قياس هذه القدرة باختيار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين (Abdeen & Ewies، 2019) ويرى خضر والدمنهوري والشرقاوي (2022) أن المرونة التلقائية تشير إلى قدرة الفرد على تحويل تركيز تفكيره باتجاهات متعددة بيسر وسهولة بعيداً عن ضغط التعليمات أو الإلحاح بحيث يعطي تلقائياً عدد من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة واحدة.

- **المرونة التكيفية Adaptive Flexibility:** وهي قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية حتى يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة، ويمكن أن ينظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف الفعلي بالشخص المرن عكس الشخص المتصلب عقلياً (Gube & Lajoie، 2020).

وتكمن المرونة كأحد عناصر الإبداع في أنها تتضمن الجانب النوعي في الإبداع من حيث تحرر الطلاب من الأنماط التقليدية في البحث والتفكير عن أساليب جديدة في مواجهة المشكلات والتعامل مع الأزمات، فالطالب الذي يقف عند فكرة معينة أو يصر عليها يعتبر أقل قدرة على الإبداع من طالب مرن التفكير قادر على التغيير، ويتبنى أنماطاً فكرية محددة يواجه بها جميع المواقف مهما تنوعت واختلفت، وأن يتحرك بين فئات مختلفة من الأفكار دون انحسار في فئة بعينها، ويمكن قياس المرونة لدى الطالب من حيث القدرة على التكيف والتعامل مع المواقف المختلفة ومعدل أدائه وإنجازه ومشاركته في الأنشطة.

3- الأصالة Originality:

هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، وهي بمعنى الجدة والتفرد، وتعني قدرة الفرد على عدم تكرار الأفكار الشائعة، وإنتاج أفكار جديدة لم يأت بها أحد من قبل والخروج عن المألوف والمتوقع والتقليدي بشرط أن يكون ذا قيمة على مستوى الفرد أو المجتمع (Rahayu et al، 2021) ويشير هذا المفهوم إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة قليلة التكرار داخل الجماعة التي ينتمي إليها، أي كلما ندرت الفكرة زادت درجة أصالتها، فالمبدع لا يقلد أفكار الآخرين، ويبتعد عن المألوف. ويضيف نصر الله (2022) أن الأصالة هي القدرة على سرعة إنتاج أفكار تستوفي شروطاً معينة في موقف معين كأن تكون أفكاراً نادرة وماهرة، ومن ثم تعد الأصالة أعلى درجات الإبداع في عمل ما، من حيث عمق الأصالة وروعة جدتها.

ويشير توفيق (2023) أن مهارة الأصالة تختلف عن مهارتي الطلاقة والمرونة من حيث أنها:

- لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعترضها الشخص بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجدتها، وهذا ما يميزها عن الطلاقة.
- تتسم الفكرة بالعمق والنفاذ، وأن يكون لها مغزى ودلالة ذات قيمة.
- أن تكون في شكل تداعيات بعيدة وغير مباشرة كنتائج يمكن أن تقترب على الموقف في ضوء ذلك يقصد بالأصالة الندرة والتفرد بالسلوك الممارس من قِبل المتعلم ودرجة قدرته على خلق وإنتاج أفكار وأشكال وصور جديدة ومتميزة لا تتكرر في أفكار الآخرين.

4- الحساسية للمشكلات Sensitivity To Problems:

ويقصد بها الوعى أو الإحساس بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف المعطى وتحديدها، أو رؤية العيوب والنقص التي لا يراه الآخرون (Cheng، 2019) ويذكر سليم (2022) بأنها قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات والنظم، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها، ويقصد بها الوعى بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، فاكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف ومنتجات موجودة، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة في محيط الفرد وإعادة توظيفها واستخدامها وإثارة التساؤلات حولها. فالطالب المبدع لديه قدرة عالية على النقد والإحساس بأن الواقع محتاج إصلاح فهو صاحب نظرة تقويمية، لا يوافق على كل شيء، بل يعارض، ويفحص ويحلل ويفتش عن كل شيء عنده يحتاج إلى نظرة عميقة، وفاحصة، ولديه ملاحظة قوية تميزه عن الآخرين، وتعطي له ميزة السبق والاكتشاف.

5- الإفاضة (التفاصيل) Elaboration:

ويقصد بها قدرة الفرد على إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة، وبذلك يوصف الطالب ذو القدرة على إضافة التفاصيل بأنه الذي يستطيع أن يتناول فكرة أو عملاً ثم يحدد تفاصيله، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي إلى كونه عملياً، بمعنى أنه يستطيع التحرك بالفكرة إلى الأمام أو الخلف وتوسيعها للوصول إلى جودة شاملة. والتفاصيل عند تورانس هي الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسة لتصبح أكثر جاذبية، فالإنسان المبدع هو كائن باحث عن التفاصيل فهو عندما يفعل فعلاً فإنه يميل إلى إثرائه بعناصر جديدة تمنحه التميز عن غيره (Adawiyah & Harjono & Gunawan& Hermansyah، 2019).

أهمية تنمية التفكير الإبداعي

في ظل الظروف الحالية التي نعيشها الآن ليس أمامنا خيار إلا الاختيار ما بين الإتباع أو الإبداع، إما أن نكون تابعين للآخرين، ولا نملك زمام أمر، وأما أن نتخذ من التفكير الإبداعي هدفاً لتحقيق التغير الدائم في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية، وذلك بمساعدة الطلاب على ظهور وتشجيع قدراتهم الإبداعية. ويذكر عسيري (2021) أن الطالب المبدع يلجأ إلى التأمل وإعمال العقل، ويعتمد على البصيرة، ويستعين بخبرات الآخرين، ويستخدم كل ما يملك من قدرات ومواهب للوصول إلى إنجاز جديد في مناخ إبداعي يسوده الحرية والديمقراطية، فالمبدعين هم أقوى الأشخاص ثقة بأنفسهم، ولا يستطيعون التكيف مع الأوضاع المألوفة والقوالب النمطية السائدة في المجتمع. وهذا يعني أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب تمكنهم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها،

واقتراح فرضيات محتملة، إضافةً إلى أنها تساعدهم على دعم الخيال والوصول إلى نواتج تعلم إبداعية جديدة، وتكمن أهمية تعلم مهارات التفكير الإبداعي بأن على كل طالب أن يفكر ليتعلم، ويفهم ويطبق ما يفهمه في حياته.

والحاجة ضرورية إلى تنمية الأفكار الإبداعية من خلال تعويد الطلاب على التفكير في المدارس من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة، وذلك من خلال توفر معلم يقدّر الإبداع أولا، ومن خلال المادة الدراسية الحديثة وغير التقليدية ثانياً، والاهتمام بتوفير وتهيئة مناخ دعام ومشجع لذلك ثالثا. ويوضح توفيق (2023) أن هناك أسباب عديدة تحتم على المدارس في جميع المراحل الاهتمام المستمر بتوفير الفرص الملائمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي بصورة هادفة ومنها:

- أن تعليم مهارات التفكير الإبداعي يفيد المعلمين والدارسين معاً.
- أن التفكير الإبداعي لا ينمو تلقائياً بل يتطلب تعليماً مرناً ومستمراً.
- أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب تسهم في إكسابهم القدرة على التأقلم مع القضايا والمشكلات المستجدة التي تفرضها الألفية الثالثة.

إن تركيز النظام التعليمي على الكم المعرفي في صورة مواد منفصلة غير مترابطة أدى إلى ظهور العديد من النتائج السلبية على مخرجات العملية التعليمية، لعل من أبرزها عدم قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات اليومية واتخاذ القرارات الحياتية الهامة، وعليه فإن تعلم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي تعد بمكانة تزويد الطالب بالأدوات التي يحتاج إليها كي يتمكن من التعامل بفاعلية مع المتغيرات المعرفية والتقنية التي نعيشها اليوم، ويأت بها المستقبل، وهذا يفرض الالتفاف إلى تعلم مهارات التفكير الحديثة وتوظيفها في مواقف التعلم، لما لها من أهمية متزايدة لنجاح الفرد وتطوره في المجتمع.

صعوبات توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي

يرى الباحث أن هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي لدى المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية على وجه التحديد، يمكن الحديث عنها من خلال المحاور المتعلقة بالمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية والمحتوى الدراسي وأساليب التقويم على النحو الآتي:

- **الصعوبات المتعلقة بالمعلم:**

تحدث الشرحة (2023) عن قلة إدراك بعض المعلمين غير المؤهلين لأهمية الجانب الإبداعي الأدائي للمتعلمين، والخوف من الفشل في توزيع الوقت على فعاليات الحصة الصفيّة بما يتناسب مع تلك الاستراتيجيات، ويضيف Cheng (2019) تقيّد عدد من المعلمين بأساليب التدريس التَّقليدية القائمة على التلقين، وحشو أذهان المتعلمين بكمية كبيرة من المعارف الأمر إلى يضيق آفاقهم الفكرية، ويحول دون إطلاق العنان لأخيلتهم أن تحلق في فضاء المعرفة، بالإضافة إلى قصور بعض المعلمين على توضيح المفاهيم المجردة في سياقات حياتية وتقديم معلومات غير مكتملة أو خاطئة أو غير دقيقة، كما تحدثت نصر الله (2022) عن التَّحديات التي تواجه المعلمين، بسبب الأنظمة الإدارية وحجم الأعباء الوظيفيّة الملقاة على عاتقهم وشعورهم الدائم بالقلق، فضلاً عن خوف المعلمين من ضبط المتعلمين، وقلة اطلاعهم على أساليب التَّدريس عامة وتدريس الإبداع خاصة وإصدار الأحكام المسبقة، ومنع الطلبة من التعبير عن أفكارهم بالشكل الكافي تعيق تدريسهم بطرق إبداعية.

- **الصعوبات المتعلقة بالمتعلم**

قد يعاني الطالب المبدع من مشكلات نفسية تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، لأنه معروف أن الشخص المبدع يتميز بدافعية عالية نحو التعليم، ولذلك لديه رغبة في البحث والاطلاع واستكشاف المعرفة لأنه يفكر في كل ما يجري حوله من خبرات، مما قد يشعره بالإحباط والفشل والتوتر والقلق، فتحول حياته إلى صراعات نفسية قد تدمر ذاته،

مما يدفعه للتخلي عن الأنشطة الإبداعية فتكون الخسارة أكبر لنفسه ولمجتمعه. بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس، وما يترتب عليها من خوف من الإخفاق بسبب المخاطرة والمواقف غير مأمونة العواقب، والحماس المفرط لتحقيق الإنجازات وما يترتب عليه من استعجال النتائج قبل نضجها. فضلاً عن التقيد بالأعراف والتقاليد القديمة والشعور بالعجز وقلة التحدي، والتسرع وعدم استيعاب كل جوانب المشكلة وضعف القدرة على تحمل المواقف الغامضة (سليم، 2022).

- **الصعوبات المتعلقة بالمنهاج المدرسي**

أشار Adawiyah et al (2019) إلى بعض الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي المقرر والتي تحد من ممارسة المعلم لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، وتتمثل بالتركيز على تدريس المعارف المجردة دون محاولة توظيفها في سياقات حياتية تهم المتعلمين، وقلة الأنشطة المثيرة للتفكير الإبداعي والاهتمام بالكم أكثر من الكيف والنوعية، وميله إلى الأساليب التلقينية في إيصاله وقلة الموضوعات التي تدفع المعلم للتدريس الإبداعي، وإهمال الترابط بين المحتوى التعليمي. فالكتب المدرسية المقررة المتمركزة حول المعرفة تلزم المعلم بذل قصارى جهده؛ من أجل إنهائها في الوقت المحدد دون الاهتمام بتنمية شخصية المتعلم المبدعة كما أنها تكاد تخلو من الأنشطة التطبيقية العمليّة القائمة على التجريب والبحث والمغامرة (سليمان ومحمد وعبد الموجود، 2023).

ويضيف الباحث إلى تلك الصعوبات التركيز على الأهداف المعرفية الدنيا أكثر من الأهداف الوجدانية والمهاريّة، وقلة التركيز على الأهداف المعرفية العليا، والاعتماد على الأسئلة مقيدة الإجابة، وطول الوقت اللازم لتنفيذ المحتوى الدراسي، واعتماد الكتاب المقرّر الدراسي على أساليب التقويم التقليدية.

الدراسات السابقة

دراسة الشرحة (2023) والتي تهدف إلى التعرف على صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، على عينة مكونة من (207) معلم ومعلمة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث تم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن درجة الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي متوسطة، وهذه الصعوبات لا تختلف باختلاف التخصص والمرحلة، ويواجه المعلمون صعوبة أكبر من المعلمات في توظيفها، وكذلك حاملي الدبلوم.

دراسة Alsalhi & Al-Shaikh (2023) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الأساسية في إمارة الشارقة من وجهة نظرهم. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (50) معلمة للمرحلة الأساسية، وقد تم تطوير استبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكون من (22) فقرة موزعة على خمسة مجالات: (الطلاقة، المرونة، الحساسية تجاه المشكلات، المخاطرة، إثراء المهارات التفصيلية). وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات التفكير الإبداعي كانت عالية من وجهة نظرهم. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات المدارس الأساسية بإمارة الشارقة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي والخبرة. ومن توصيات الدراسة دعم فاعلية ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات المدارس الأساسية بإمارة الشارقة.

وفي دراسة الهتاري والفروي (2022) كان الهدف معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الحديدة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج

الوصفي حيث عمد إلى تطبيق الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تكونت من (94) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن معلمي اللغة العربية لديهم مهارات تنمية التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة من الممارسة في المحورين الأول والرابع (الطلاقة والحساسية للمشكلات)، ودرجة متوسطة من الممارسة في المحورين الثاني والثالث (المرونة والأصالة). وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات قبل وأثناء الخدمة على مجموعة من السلوكيات التي تسهل عملية الإبداع داخل الفصل، وتدريبهم على أساليب وأدوات التقييم الحديثة.

وفي دراسة عبد الله (2021) كان الهدف التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الكويت من وجهة نظر المشرفين، والتعرف على الفروق الفردية في استجابة العينة حول درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس والخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من 120 مشرفاً تربوياً. ووجدت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.51–3.61)، حيث جاء محور البيئة الصفية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، بينما جاء محور الأنشطة الداعمة والمحفزة للإبداع في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة 10 سنوات أو أكثر. وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال الدورات التدريبية، وإعداد دليل لمعلمي اللغة العربية يتضمن أساليب ومهارات تنمية التفكير الإبداعي.

وفي دراسة An-Nuaimy & Al-Anshory & Faizuddin (2016) استكشفت تجارب معلمي اللغة العربية في تعزيز اهتمامات الطلاب من خلال تطوير استراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية في مدرسة عدني الإسلامية، وهي مدرسة ثانوية إسلامية خاصة في ماليزيا. في جمع البيانات، تم استخدام المقابلات شبه المنظمة كجزء من البحث النوعي. أشارت النتائج إلى أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات التدريس الإبداعية في عملية التدريس والتعلم. وتنقسم هذه الاستراتيجيات إلى ثلاث استراتيجيات: (1) الإبداع في وضع خطط الدروس اليومية، (2) الإبداع أثناء عملية التدريس والتعلم، (3) الإبداع في تقويم وتقييم مخرجات التدريس. إن تطبيق هذه الاستراتيجيات الإبداعية يتماشى مع رسالة مبادئ التربية الإسلامية. تم تقديم التوصيات للجهات المعنية، بما في ذلك المعلمون أنفسهم، بحيث يمكن تطبيق التدريس الإبداعي على مادة اللغة العربية من أجل إنتاج درس مفيد.

دراسة الشمري (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات التفكير النقدي والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنه بلغت درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات التفكير النقدي والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم درجة متوسطة. كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير المؤهل العلمي في جميع المجالات. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تأثير سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح خبرة تزيد عن

10 سنوات. وأوصت الدراسة بتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية ممارسة مهارات التفكير المختلفة أثناء التدريس، وتضمين أدلة لمعلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المختلفة، وخاصة مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتأملي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن جميعها قد تناولت مهارات التفكير الإبداعي فقط، إلا دراسة الشمري (2019) فقد جمعت مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتأملي، وقد اتفقت جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات ما عدا دراسة Faizuddin et al (2016) التي استخدمت المقابلات لجمع البيانات من عينة الدراسة. كما اتفقت جميع الدراسات في عينة الدراسة حيث تكونت جميعها من معلمي اللغة العربية باستثناء دراسة عبد الله (2021) التي كان المشرفون التربويون هم عينة الدراسة.

دراسة الشرحة (2023):

- تشير الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية يواجهون صعوبات متوسطة عند استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريسهم.
- وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس والمستوى التعليمي والمؤهل العلمي.
- يمكن أن تساعد هذه النتائج في تطوير برامج التدريب والتطوير المهني لمعلمي اللغة العربية لدمج التفكير الإبداعي في التدريس.

دراسة Al-Shaikh & Alsalhi (2023):

- وتشير الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية في الشارقة يمارسون مهارات التفكير الإبداعي بدرجة عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المؤهل العلمي والخبرة.
- تؤكد هذه الدراسة على أهمية تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية.

دراسة الهتاري والفروي (2022):

- يتمتع المعلمون بالمهارات اللازمة لتطوير التفكير الإبداعي، خاصة في مجالات الطلاقة وحساسية المشكلات.
- وتبين الدراسة أهمية تطوير استراتيجيات التقييم الحديثة وتدريب المعلمين على استخدامها.

دراسة عبد الله (2021):

- تشير الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية في الكويت يمارسون مهارات التفكير الناقد والإبداعي بمعدل متوسط.
- أظهرت الدراسة وجود اختلافات تبعا للجنس والخبرة.
- توصي الدراسة بتدريب المعلمين على أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة Faizuddin & An-Nuaimy & Al-Anshory (2016):

- يستخدم المعلمون الماليزيون استراتيجيات التدريس الإبداعية في تدريس اللغة العربية.
- تقديم توصيات لمساعدة معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

دراسة الشمري(2019):

- يمارس معلمو اللغة العربية في الكويت مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتأملي على المستوى المتوسط.
- وأظهرت الدراسة وجود اختلافات تبعا للجنس والخبرة.
- وتوصي الدراسة بتدريب المعلمين على ممارسة مهارات التفكير المختلفة أثناء التدريس.

وتساهم هذه الدراسات في فهم أفضل لمستوى ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي وتحديات التدريس وفرص التطوير الممكنة في مجال تدريس اللغة العربية. وتوفر التوصيات الناتجة عن هذه الدراسات إشارات قيمة لتحسين جودة التعليم في هذا المجال.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، كما أنها تتفق مع بعض الدراسات في تركيزها على معلمي اللغة العربية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وبناء الإطار النظري، كما استفادت منها في مناقشة النتائج.

وبمراجعة الدراسات التي ذكرتها أعلاه يتبين أن دراستي حول "مدى توظيف معلمي اللغة العربية استراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان" تبرز أمراً مهماً مرتبطًا بالجانب المفيد في مجال التعليم بينما ركزت الدراسات الاخرى على وجهة نظر المعلمين ذوي الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية في محافظة معان.

وتهدف الدراسات السابقة إلى توفير فهم أعمق لكيفية استخدام المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية والعقبات التي قد يواجهونها عند تنفيذ هذه الاستراتيجيات. وتستفيد دراستهم من الخبرات والآراء الحقيقية للمعلمين، مما يمكن أن يساهم في تحديد أفضل الممارسات ووضع التوصيات التي تعزز الاستخدام الأكبر لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مجال تدريس اللغة العربية.

ومن خلال النظر إلى الدراسات السابقة التي قدمتها، يمكنك استخدام هذا البحث كمرجع لمقارنة نتائج دراستي والتأكد من أن الاستنتاجات التي تتوصل إليها تتماشى مع الأبحاث السابقة أو تضيف إلى المعرفة الموجودة. يمكن أن تساعد الدراسات السابقة أيضًا في توفير سياق قوي وإطار نظري لدراستنا وتحليل النتائج بشكل أفضل.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة التي تهتم بالتعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي من خلال تقديرات المعلمين لأدائهم بأنفسهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة اللغة العربية لمختلف المراحل الدراسية في محافظة معان عددهم (184) فرداً منهم (89) من الذكور، و(95) من الإناث، وتكونت عينة الدراسة من (142) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1 :توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	69	48.6
	اناث	73	51.4
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	57	40.1
	أكثر من 10 سنوات	85	59.9
المؤهل العلمي	بكالوريوس	84	59.2
	دراسات عليا	58	40.8
المجموع		142	100.0

أداة الدراسة

أعدَّ الباحث الاستبانة بناء على مراجعتها للأدب التربوي والدِّراسات المرتبطة بالموضوع، كدراسة الشرحة (2023)، وتكوَّنت الأداة من ثلاثة أجزاء: تضمن الجزء الأول بيانات شخصية عن الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة في التعليم؛ وتضمن الجزء الثاني درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وتضمن (20) فقرة، والجزء الثالث تناول صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وتضمن (22) فقرة. وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي تم إعطاء كل إجابة عدد معين من النقاط بحيث: أوافق بشدة؛ خمس نقاط، أوافق؛ أربعة نقاط، محايد؛ ثلاثة نقاط، لا أوافق؛ نقطتين، ولا أوافق بشدة نقطة واحدة، وبهذا تم جمع نقاط كل معلم لتحديد المتوسطات الحسابية لكل بند مما سبق.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بلغ عدد أفرادها (5)، كما تم عرضها على مجموعة من مشرفي اللغة العربية بلغ عددهم (4) مشرفين، وقد طلب من كل محكم إبداء رأيه في درجة ملاءمة الصياغة اللغوية ودرجة مناسبتها لقياس درجة توظيف المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين، وهي تلك الفقرات التي اتفق المحكمون على وجوب تعديلها، وتركزت تلك التعديلات على الصياغة اللغوية، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (42) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية في محافظة معان بلغ مجموع أفرادها (10) معلمين ومعلمات، وأعيد تطبيق الاستبانة على العينة نفسها بعد شهر من التطبيق الأول، وتم حسب ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) حيث بلغ الثبات لمجال درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي (0.884)، ولمجال صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي (0.875)، وللاستبانة جميعها (0.923)، واعتبر هذا كافياً لأغراض الدراسة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من فقرات الاستبانة القائمة على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المجال الأول

الرتبة	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
1	المحور الأول: الأصالة	4.02	0.899	كبيرة
2	المحور الثاني: الطلاقة	3.92	0.974	كبيرة
3	المحور الثالث: المرونة	3.87	0.877	كبيرة
	المجال ككل	4.01	0.744	كبيرة

من الجدول السابق يتضح أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي بمدارس محافظة معان جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.01) وبانحراف معياري (0.744)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعنى تجانس أفراد عينة الدراسة في توظيفهم لاستراتيجيات التفكير الإبداعي. كما تُظهر النتائج أن مهارة الأصالة جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02)، بينما جاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.92)، كما جاءت مهارة المرونة بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.87). تتفق هذه النتيجة مع دراسة الهتاري والفروي (2022) ودراسة Alsalhi & Al-Shaikh (2023) الذين بينو أن درجة توظيف المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي كانت مرتفعة، ولكنها تختلف مع دراسة الشمري (2019) التي بينت أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي كانت متوسطة.

ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية لكل محور من المحاور كلاً على حدى وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: محور الأصالة

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمحور مهارة الأصالة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
2	أكلف الطلبة بتوظيف المفردات في جمل من انشائهم.	4.24	0.941	كبيرة
1	أقدم للطبة أثناء التدريس أنشطة إثرائية جديدة.	4.19	1.001	كبيرة
6	أحث الطلبة على صياغة أفكار جديدة تختلف عن زملائهم.	3.94	0.963	كبيرة
3	اهتم بالكشف عن مواهب الطلبة الإبداعية في الكتابة.	3.91	0.874	كبيرة
7	أتابع كل جديد في أساليب تدريس اللغة العربية بما ينمي مهارات الطلبة الإبداعية.	3.87	0.852	كبيرة
4	أثير خيال الطلبة للتفكير من خلال الأنشطة المختلفة.	3.84	0.866	كبيرة
8	أشجع الطلبة على التفكير بإعداد وسائل تعليمية من مواد بسيطة ومبتكرة.	3.74	0.745	كبيرة
5	استعين بالبيئة المحيطة في توضيح المفردات المجردة للطلبة.	3.69	0.741	كبيرة
	مجال التخطيط ككل	4.02	0.899	كبيرة

يتبين من جدول (3) أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارة الأصالة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.899)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على " أكلف الطلبة بتوظيف المفردات في جمل من إنشائهم " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك معلمي اللغة العربية لمهارة الأصالة في تدريس اللغة العربية حيث إن مهارة الأصالة من المهارات المهمة، حيث أنها تساعد في تعليم اللغة بطريقة صحيحة وفعالة، وتساعد الطلاب على فهم اللغة العربية بشكل أفضل واكتساب المهارات اللغوية اللازمة. ومن أجل تطبيق مهارة الأصالة بشكل كبير، يحتاج المعلم إلى العمل على تحسين مستواه في اللغة العربية وزيادة معرفته باللغة وثقافتها، وكذلك العمل على استخدام المواد التعليمية والأساليب الحديثة التي تساعد على تنمية هذه المهارة وتطبيقها بفعالية.

وقد كان أقل متوسط حسابي بقيمة (3.69) لفقرة: استعين بالبيئة المحيطة في توضيح المفردات المجردة للطلبة، لذلك ينبغي على المعلمين استكشاف البيئة المحيطة بالطلاب واستخدامها كأداة تعليمية لتوضيح المفردات المجردة. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين تنظيم رحلات ميدانية أو أنشطة خارجية تتضمن زيارات إلى المواقع التاريخية أو الطبيعية المحلية. خلال هذه الرحلات، يمكن للمعلمين شرح المفردات المجردة واستخدامها في سياق حقيقي.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تنظيم أنشطة تفاعلية في الفصل الدراسي باستخدام الموارد المحلية والبيئة لشرح المفردات. على سبيل المثال، يمكن للمدرسين استخدام الأشياء التي يجدونها في الفصل أو إحضار عناصر من البيئة الخارجية لتوضيح المفردات عمليًا.

وباستخدام هذه الاستراتيجية، سيساهم المعلمون في تحسين فهم الطلاب للمفردات وتطبيقها في سياقات الحياة الواقعية، مما سيساعد على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل شامل.

ثانياً: محور الطلاقة

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمحور مهارة الطلاقة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	أحث الطلبة على توظيف المفردات في سياقات محتفلة.	4.21	0.784	كبيرة
6	أشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم شفوياً.	4.18	0.866	كبيرة
5	أشجع الطلبة على إعطاء أكبر عدد من الكلمات في مجال معين.	4.12	0.744	كبيرة
4	أقدم للطبة عدد من المترادفات للمصطلح الواحد.	4.10	0.665	كبيرة
2	أنشئ مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول متعددة.	3.64	0.869	متوسطة
3	أشجع الطلبة على تجربة العديد من البدائل في أسئلة المناقشة والتحليل.	3.29	0.945	متوسطة
محور الطلاقة ككل		3.92	0.974	كبيرة

يتبين من جدول (4) أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارة الطلاقة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.974)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "أحث الطلبة على توظيف المفردات في سياقات محتفلة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) وبدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك معلمي اللغة العربية لأهمية مهارة الطلاقة في اللغة العربية حيث تعتبر مهارة الطلاقة أو الإجادة في اللغة العربية من الأهمية القصوى في تدريس اللغة العربية، حيث تساعد على تحسين مهارات التواصل والتفاعل باللغة العربية بين المعلم والطلاب. وتعني مهارة الطلاقة قدرة المتحدث على استخدام اللغة العربية بطلاقة وسهولة في التعبير عن الأفكار والمفاهيم والمعلومات. كما تساعد مهارة الطلاقة المعلم على تقديم المعلومات والشرح بطريقة واضحة وسلسلة، مما يسهل على الطلاب فهم المفاهيم والمعلومات بشكل أفضل، كما تساعد على تنمية قدرات الطلاب في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية.

ثالثاً: محور المرونة

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمحور مهارة المرونة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
6	أدعو الطلبة لتطبيق المفاهيم على مواقف غير مألوفة لديهم.	4.14	1.104	كبيرة
2	أحث الطلبة على تبادل الأفكار المطروحة للنقاش.	3.92	0.759	كبيرة
4	أشجع الطلبة على توظيف خبراتهم في تفسير الأحداث التي تتعلق بالدرس.	3.91	0.860	متوسطة
5	أشجع الطلبة على التنبؤ بالأمور التي قد تترتب على موقف معين مرتبط بالدرس.	3.84	0.914	متوسطة
1	أطرح أسئلة تثير مهارة التخيل لدى الطلبة لتقويم مهارة التخيل.	3.75	1.240	كبيرة
3	أشجع الطلبة على تقديم مقترحات متنوعة تتعلق بالمشكلة المطروحة.	3.49	0.827	متوسطة
محور المرونة ككل		3.87	0.877	كبيرة

يتبين من جدول (5) أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارة المرونة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.877)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على " أدعو الطلبة لتطبيق المفاهيم على مواقف غير مألوفة لديهم " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14) وبدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ادراك معلمي اللغة العربية أن مهارة المرونة هي من المهارات الهامة التي يجب على معلمي اللغة العربية تطويرها، حيث تساعد على التعامل بفعالية مع الطلاب الذين يتمتعون بمستويات مختلفة من استيعاب اللغة العربية. وتتضمن مهارة المرونة القدرة على التكيف مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم، وتقديم المعلومات والمفاهيم بأساليب مختلفة تناسب مستوى كل طالب، وكذلك الاستجابة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات البيئة التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مهارة المرونة تساعد المعلم في التعامل مع الظروف غير المتوقعة مثل الأوضاع الطارئة أو التغييرات في المناهج الدراسية، حيث تتطلب هذه الظروف القدرة على التكيف وتغيير الأساليب التعليمية لتلبية الاحتياجات الجديدة. ولذلك، فإن مهارة المرونة تعتبر أساسية في تدريس اللغة العربية، حيث تساعد على تحقيق أفضل النتائج التعليمية وتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

نتائج السؤال الثاني: ما صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مدارس محافظة معان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المجال الثاني

الرتبة	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
2	المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالمنهاج المدرسي	3.85	0.540	كبيرة
1	المحور الثاني: صعوبات تتعلق بالطالب	3.76	0.742	كبيرة
4	المحور الرابع: صعوبات تتعلق بالتقويم	3.55	0.838	متوسطة
3	المحور الأول: صعوبات تتعلق بالمعلم	3.08	0.927	متوسطة
	المجال ككل	3.62	0.808	متوسطة

من الجدول السابق يتضح أن درجة صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي بمدارس محافظة معان جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.62) وبانحراف معياري (0.808)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لصعوبات توظيفهم لاستراتيجيات التفكير الإبداعي. كما تُظهر النتائج أن الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج المدرسي جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.85)، بينما جاءت الصعوبات التي تتعلق بالطالب بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.76)، كما جاءت الصعوبات التي تتعلق بالتقويم بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وأخيراً الصعوبات التي تتعلق بالمعلم بمتوسط حسابي (3.08). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرحة (2023) التي بينت أن الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفصيل نتائج الجدول السابق فيما يلي:

المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمنهاج المدرسي (3.85، الانحراف المعياري 0.540 – صعوبة كبيرة): يشير هذا المحور إلى أن المعلمين يواجهون صعوبات كبيرة في استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي بسبب عوامل مرتبطة

بالمنهاج المدرسي. يجب على مسؤولي التعليم النظر في تحسين وتطوير المناهج الدراسية لدعم استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي بشكل أفضل.

المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطالب (3.76، الانحراف المعياري 0.742 – صعوبة كبيرة): يشير هذا المحور إلى أن هناك صعوبات كبيرة تواجه الطلاب في توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي. قد تكون هذه الصعوبات مرتبطة بالمستوى الحالي للتفكير الإبداعي لدى الطلاب أو طرق التدريس المستخدمة في الفصل.

المحور الرابع: الصعوبات المتعلقة بالتقييم (3.55، الانحراف المعياري 0.838 – صعوبة متوسطة): يشير هذا المحور إلى وجود صعوبات متوسطة تتعلق بتقييم استراتيجيات التفكير الإبداعي. وقد تشمل هذه الصعوبات كيفية تقييم تطبيق الطلاب لهذه الاستراتيجيات وكيفية تقديم التغذية الراجعة بشكل فعال.

المحور الأول: الصعوبات المرتبطة بالمعلم (3.08، الانحراف المعياري 0.927 – صعوبة متوسطة): يشير هذا المحور إلى وجود صعوبات متوسطة تواجه المعلمين عند توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي. ويمكن أن تكون هذه الصعوبات مرتبطة بقدرة المعلمين على توجيه الطلاب نحو التفكير الإبداعي وتحفيزهم.

المجال ككل (3.62، الانحراف المعياري 0.808 – صعوبة متوسطة): بشكل عام، يظهر المجال ككل أن هناك صعوبات متوسطة في توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي في مدارس محافظة معان. وهذا يدل على أهمية تحسين تدريس واستخدام التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية.

ولمزيد من التفاصيل، قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية لكل محور من المحاور كلاً على حدى وكانت النتائج كما يلي:

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لكل فقرة من فقرات المجال الثاني صعوبات توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي وفقاً لكل محور

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
صعوبات تتعلق بالمعلم				
1	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم.	3.25	0.979	متوسطة
2	اعتماد معلمي اللغة العربية على الطرق التقليدية في التدريس.	3.34	0.945	متوسطة
3	قلة معرفة المعلمين وخبرتهم بتطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي.	2.96	1.039	متوسطة
4	قلة الحوافز المشجعة للمعلمين لتطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي.	3.05	1.062	متوسطة
5	الخوف من الفشل في تدريس مهارات اللغة العربية بالطرق الإبداعية.	3.01	1.054	متوسطة
6	تدني قناعة معلمي اللغة العربية بأهمية استراتيجيات التفكير الإبداعي.	3.05	1.097	متوسطة
صعوبات تتعلق بالطالب				
7	عدم ادراك الطلبة لأهمية مهارات التفكير الإبداعي.	3.70	0.870	كبيرة
8	إثارة الشغب من بعض الطلبة عن تطبيق مهارات التفكير الإبداعي.	3.32	1.029	متوسطة
9	ضعف ثقة الطلبة بأنفسهم لطرح أفكارهم الإبداعية.	3.99	0.813	كبيرة
10	عدم احترام الطلبة لآراء زملائهم.	3.85	0.959	كبيرة
11	وجود فروق فردية بين الطلبة.	4.19	0.728	كبيرة
12	صعوبة التزام الطلبة بالوقت المخصص لكل نشاط أثناء تطبيق مهارات التفكير الإبداعي.	3.87	0.968	كبيرة
صعوبات تتعلق بالمنهاج المدرسي				

13	خلو كتاب المنهاج المدرسي من الأنشطة المثيرة للإبداع.	3.53	1.020	متوسطة
14	اعتماد المنهاج المدرسي على الأنشطة التقليدية.	3.77	0.981	كبيرة
15	قلة ربط نصوص الكتاب بالحياة اليومية.	3.86	0.894	كبيرة
16	إغفال طريقة الاكتشاف وتحديد المشكلة في عرض محتوى الكتاب.	4.05	0.635	كبيرة
17	إهمال الكتاب المدرسي لاحتياجات الطلبة واهتماماتهم.	3.80	0.874	كبيرة
18	اعتماد الكتاب المدرسي على الأسئلة مقيدة الإجابة.	4.02	0.685	كبيرة
صعوبات تتعلق بالتقويم				
19	غياب آلية محددة لتقويم مهارات التفكير الإبداعي.	3.81	0.766	كبيرة
20	الاهتمام بالكم المعرفي أكثر من الجوانب المهارية.	3.77	0.810	كبيرة
21	اعتماد أساليب التقويم التحصيلية التي تعتمد على الحفظ والتذكر.	3.42	0.818	متوسطة
22	قلة تنوع أدوات التقويم.	3.12	1.140	متوسطة
	مجال الصعوبات ككل	3.62	0.808	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (7) أن أقل متوسطات حسابية كانت للفقرات التي تتضمن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 2.96 و3.34، مما يدل على أن معلمي اللغة العربية يعتقدون بأنهم ملمون بتطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي، وبأن لديهم القدرة على ضبط الصف وتطبيق الأنشطة التي تتعلق بالتفكير الإبداعي. بينما كانت أعلى متوسطات حسابية للفقرات التي تنتمي لمحور الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج المدرسي حيث تراوحت ما بين 3.53 و4.05، وهذا يدل على أن معلمي اللغة العربية يعتقدون بأن هناك ضرورة لتطوير المناهج المدرسية لإدخال الأنشطة التي تثير الأفكار الإبداعية لدى الطلبة.

ويمكن تفصيل النتائج وفقًا لما يلي:

الصعوبات المتعلقة بالمعلم:

- حقق المعلمون متوسط درجات 3.25 في عدد الأحمال المفروضة عليهم والتي تعتبر متوسطة.
- ويواجه المعلمون صعوبات في تبني استراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية بمتوسط قدره 3.34.
- هناك تحدي في تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي نظرا لقلة المعرفة والخبرة في هذا المجال، حيث بلغ الوسط الحسابي 2.96.

الصعوبات المتعلقة بالطلاب:

- يبدو أن الطلاب لديهم فهم جيد لأهمية مهارات التفكير الإبداعي، بمتوسط تقييم 3.70.
- ظهرت صعوبات في التكيف مع سلوكيات بعض الطلبة مما أثر على تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي بمتوسط حسابي بلغ 3.32.
- عدم الثقة لدى الطلاب في تقديم أفكارهم الإبداعية مما يشكل تحدياً للمعلمين.

الصعوبات المتعلقة بالمناهج المدرسية:

- يعاني المنهج المدرسي من قلة الأنشطة المحفزة للإبداع واعتماد أساليب التدريس التقليدية (المتوسط الحسابي 3.77).
- هناك تحدي في ربط نصوص الكتب المدرسية بالحياة اليومية (المتوسط 3.86).

الصعوبات المتعلقة بالتقويم:

- عدم وجود آلية محددة لتقييم مهارات التفكير الإبداعي (الوسط الحسابي 3.81).

- اعتماد أساليب تقويم التحصيل التي تعتمد على الحفظ والاستذكار (الوسط الحسابي 3.42).

وبشكل عام، يوضح الجدول أن هناك تحديات تواجه استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية، وتتعلق هذه التحديات بالمعلمين والطلاب والمناهج المدرسية وطرق التقييم. الصعوبات المرتبطة بالمعلمين والطلاب.

نقاط القطع:

أما بالنسبة لنقاط القطع فهي تمثل في دراستنا الحدود التي تستخدم لتصنيف المشاركين أو العينات إلى فئات معينة بناءً على المتغيرات المدروسة، ويبدو أنه تم استخدام النقاط الفاصلة لتصنيف مشاركون بناءً على درجاتهم أو إجاباتهم على الاستبيان أو المتغيرات المختلفة التي تمت دراستها.

ان تحديد نقاط القطع يتطلب التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة. عادة، يتم استخدام الإحصائيات لتحديد نقاط القطع بناءً على توزيع البيانات وأهداف البحث. ويمكن القيام بذلك باستخدام الإحصاء الوصفي، أو تحليل التباين، أو الأساليب الإحصائية الأخرى التي تناسب البيانات وأهداف البحث.

و تمثل النقاط الفاصلة:

نقطة القطع لتصنيف درجات المشاركين: يمكنك تقسيم درجات المشاركين إلى فئات مثل "عالية" و"متوسطة" و"منخفضة" باستخدام النقاط المقطوعة. على سبيل المثال، إذا أردت تصنيف المشاركين بناءً على درجاتهم في مهارات التفكير الإبداعي، فقد تكون النقطة الفاصلة هي:

- مهارات التفكير الإبداعي العالية: درجة 80 أو أعلى
- متوسط مهارات التفكير الإبداعي: النتيجة 60–79
- انخفاض مهارات التفكير الإبداعي: درجة أقل من 60

نقطة توقف لتصنيف المشاركين بناءً على إجابات الاستطلاع: إذا كنت تريد تصنيف المشاركين بناءً على إجاباتهم على أسئلة معينة في الاستطلاع، فيمكنك تحديد نقاط توقف بناءً على نسب أو قيم محددة للإجابات.

النقاط الفاصلة لتصنيف المشاركين بناءً على متغيرات أخرى: يمكن استخدام النقاط الفاصلة لتصنيف المشاركين بناءً على متغيرات أخرى مثل الخبرة أو المستوى التعليمي أو أي متغير آخر يهم الدراسة.

التوصيات

- يجب تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين حول كيفية تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي في التدريس وكيفية تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية والموارد لمساعدة المعلمين على تطبيق استراتيجيات التفكير الإبداعي بفعالية.
- تشجيع التعاون بين المعلمين لتبادل خبراتهم وأفكارهم حول كيفية استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي.
- يجب تطوير المناهج الدراسية لتشمل استراتيجيات التفكير الإبداعي وتشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي.
- يمكن للجهات التعليمية تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين لمساعدتهم على التغلب على الصعوبات وتحسين استخدام الاستراتيجيات الإبداعية.
- يجب على الجهات التعليمية مراقبة وتقييم تنفيذ استراتيجيات التفكير الإبداعي في الفصول الدراسية والعمل على تحسينها بناءً على النتائج.

- يمكن تشجيع المعلمين على إجراء البحوث حول استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي ومشاركة النتائج مع المجتمع التعليمي.
- يجب على المعلمين ومسؤولي التعليم في محافظة معان النظر في تحسين وتطوير المناهج المدرسية لتشجيع استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دمج الاستراتيجيات الإبداعية في المناهج الدراسية، وتوفير التدريب وورش العمل للمعلمين، واستخدام الموارد التعليمية الإبداعية. يمكن استخدام المواد والموارد التعليمية التي تعزز التفكير الإبداعي، مثل القصص والألعاب التعليمية والأنشطة الفنية، لدعم المعلمين والطلاب في تحقيق أهداف التفكير الإبداعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية

أحمد، فاطمة حسن سيد. (2022). "أثر استخدام نموذج فورست (Forest) في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الثاني الإعدادي المتفوقين لغويًا". المجلة التربوية لتعليم الكبار، 4(2)، 72–106.

توفيق، فيبي عبد الملاك. (2023). "فاعلية استخدام مسرحة المناهج لتنمية مهارتى الاصاله وحل المشكلات الإبداعى في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، 2022(2)، 31–65.

حسين، محمد جابر حسين، وإبراهيم، أحمد، وحسن، عمران. (2022). "برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(10.2)، 1–30.

خضر، سعاد سلامة محمود، والدمنهوري، ناجي محمد قاسم، والشرقاوي، فتحي محمد خليل. (2022). "استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية رياض الأطفال مستل من رسالة الماجستير في رياض الأطفال–قسم العلوم النفسية–كلية رياض الأطفال فرع مطروح 2019". مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 2(4)، 149–189.

دخيخ، صالح بن أحمد، وأبو طبل أسامة محمد. (2022). "كفايات توظيف التفكير الإبداعي في عملية التعليم لدى معلمي اللغة العربية". مجلة العلوم التربوية، 1(32)، 365– 434.

الذويبي، تهاني سعد. (2022). "درجة تطبيق معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الإبداعي". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(60)، 46–73.

رمضان، سماح حسن، وكمال الدين، بيان. (2022). "التفكير الإبداعي: تعريفه، مراحله والعوامل المؤثّرة في تنميته". مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، 2(6)، 100–116.

سليم، هبه رحيم عبد الباقي. (2022). "فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تطوير التفكير الإبداعي والمستوى المهارى في بعض مهارات التمرينات الفنية الايقاعية". المجلة العلمية لعلوم الرياضة، 8(1)، 9–34.

سليمان، منتصر، ومحمد، أسامة، وعبد الموجود، رغدة. (2023). "كفاءة التمثيل المعرفى وعلاقته ببعض مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الإعدادية". مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة، 6(1)، 43–98.

الشرحة، أشرف إبراهيم. (2023). "صعوبات توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 145 (2)، 269– 294.

الشمري، تركي شافي. (2019). "مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات أنماط التفكير من وجهة نظرهم في دولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الصنعاوي، عبد الله بن فهد. (2020). "درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم". مجلة العلوم التربوية، 1(23)، 12– 32.

عبد الله، سالم حسين. (2021). "درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت". مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط، 37 (4)، 150– 176.

عسيري، عبد المجيد محمد. (2021). "دور استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(1)، 147–132.

محمد عزام محمد الخليل. (2022). "أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية)". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(27)، 82–97.

مخلوف، غادة حلمي إبراهيم. (2022). "فاعلية برنامج الأنشطة القصصية قائم على حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والحصيله اللغوية لدى أطفال الرياض". مجلة كلية التربية بالمنصورة، 120(3)، 979–1020.

نصر الله، ليلى علي. (2022). "مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت". مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(12)، 287–309.

الهتاري، عبده علي، والفروي، قاسم يحيى. (2022). "درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(61)، 34–34.

قائمة المراجع الأجنبية

Abdeen, S., & Ewies, M. (2019). “The effect of creative acceleration strategy on creative thinking abilities of talented students in Saudi Arabia”. Jurnal Pendidikan Bitara UPSI, 12, 21-27.

Adawiyah, R., Harjono, A., Gunawan, G., & Hermansyah, H. “Interactive e-book of physics to increase students’ creative thinking skills on rotational dynamics concept”. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1153, No. 1, p. 012117). IOP Publishing, (2019, February).

Akpur, U. (2020). “Critical, reflective, creative thinking and their reflections on academic achievement”. Thinking Skills and Creativity, 37, 100683.

Al-Shaikh, M. M., & Alsalhi, N. R. (2023). “The Degree of Practicing Creative Thinking Skills by Basic School Teachers in Emirate of Sharjah from their Point of View”. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 18(1), 235-253.

Cheng, V. M. (2019). “Developing individual creativity for environmental sustainability: Using an everyday theme in higher education”. Thinking Skills and Creativity, 33, 100567.

Faizuddin, A., An-Nuaimy, T., & Al-Anshory, A. S. (2016). “Exploring teachers’ creative teaching strategies in teaching Arabic as a foreign language at a private Islamic secondary school in Malaysia”. IIUM journal of educational studies, 4(2), 21-37.

Gube, M., & Lajoie, S. (2020). “Adaptive expertise and creative thinking: A synthetic review and implications for practice”. Thinking Skills and Creativity, 35, 100630.

Handayani, S. A., Rahayu, Y. S., & Agustini, R. “Students’ creative thinking skills in biology learning: fluency, flexibility, originality, and elaboration”. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1747, No. 1, p. 012040). IOP Publishing, (2021, February).

Wang, B., & Li, P. P. (2021). “Interdisciplinary approaches to arts education: Exploring the link between creative thinking and mastering exact sciences”. Thinking Skills and Creativity, 42, 100968.

Zhou, Q. (2021). “Development of creative thinking skills through aesthetic creativity in middle school educational music course”. Thinking Skills and Creativity, 40, 100825.